

خطبة الجمعة 4) حق السنة (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما - [00:00:23](#)

يا رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا.

يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:47](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر

الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:09](#)

ايها الاخوة عباد الله موعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع الحق الرابع من سلسلة الحقوق في الاسلام اتدرون ما هو يا عباد الله؟

هو حق السنة هو حق السنة - [00:01:35](#)

قال علماء السلف السنة هي العمل بالكتاب والسنة والاقداء بسلف الامة العمل بالاثار وقال اهل اللغة السنة هي الطريقة يقال فلان من

اهل السنة او على السنة اي انه موافق - [00:01:58](#)

للتنزيل والاثار في قوله وفعله لان السنة لا تكون ابدا في مخالفة الله ومخالفة رسوله صلى الله عليه وسلم سلم عباد الله واجمعت

الامة سلفا وخلفا على ان السنة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع في الاسلام. وانه - [00:02:38](#)

لا غنى للقرآن عن السنة ابدا. ولا غنى للمسلمين عن السنة ابدا ودعوة الاستغناء بالقرآن عن السنة دعوة باطلة خبيثة. وراءها اعداء

الاسلام. فاسمعوا عن بعض الناس يقول انا لا اعرف الا القرآن. ولا ولا اخذ الا من القرآن - [00:03:16](#)

ولا احرم ولا احلل الا ما جاء في القرآن. اما السنة فلا اخذ منها ابدا هذا قول باطل. وقول خبيث ودعوة قام بها الزنادقة بها النبي صلى

الله عليه وسلم فقال - [00:03:57](#)

يوشك الرجل يوشك الرجل متكئا على اريكته. يحدث بالحديث من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله. فما وجدنا ما فيه من حلال

استحللناه. وما وجدنا فيه من حرام حرماناه. يقول صلى الله عليه - [00:04:24](#)

وسلم الا الا وانما حرم رسول الله مثل ما حرم الله وانما حرم رسول الله مثل ما حرم الله فانتبهوا عباد الله دعوة خبيثة اطل بقرونها

على الامة ما بين الحين والآخر - [00:04:54](#)

في اناس يسموا انفسهم بالقرآنيين. لا يأخذون الا بالقرآن فقط وترك كثيرا من جهلة المسلمين يتأثر بقولهم فكم من انسان قلت له

هذا حلال او هذا حرام يقول لك ائتني بأية من القرآن فاذا جئت له بحديث عن رسول الله رده عليك - [00:05:23](#)

وقال انا لا اخذ الا ما في القرآن فقط وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج هذا الرجل الذي اخبر عنه النبي صلى الله

عليه وسلم قبل منتي عام - [00:05:54](#)

وقال بالاخذ بالقرآن فقط وترك السنة وحكم عليه علماء عصره بالاحاد. والزندقة والخروج من الدين والامر كما قالوا وها هي الدعوة

الخبیئة نسمعها بین الحین والآخر من بعض الناس بل وقبل عشرة ايام صلیت فی مسجد ما - [00:06:19](#)

فوضعت سترة امامي كما امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من صلى فليصل الى سترة وليدنو منها ليقطع الشيطان عليه صلاته.

فجاء رجل لا اخنه من هؤلاء ولكنه مجاهل متأثر بقول هؤلاء. فقال هذه التي صليت اليها اليست هي الصنم وقد - [00:06:56](#)

صليت الى صنم فقلت له هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال اثنتي باية من القرآن فعرفت انه متلوث عقله بذكر هؤلاء انا لا اخذ الا بالقرآن ولا تأتني بحديث لان الحديث فيه الصحيح والمكذوب والباطل. فانا لا اخذ بالاحاديث - [00:07:26](#)

فقلت له صليت معنا الان اي صلاة؟ قال صليت المغرب قلت له كم صليتها قال ثلاث ركعات قلت له اثنتي باية من كتاب الله على لغته وعلى اسلوبه. قلت له اثنتي باية من كتاب الله - [00:07:58](#)

تبين ان المغرب ثلاث ركعات. فوقف ولم يتكلم ولم يجب لانه لا يجب. ثم قال الرسول صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ثلاث ركعات فقلت له بلغته رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب بعينك ثلاث ركعات؟ قال لا - [00:08:24](#)

قلت له وكيف تصلي ثلاث ركعات ولم ترى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأتي ولم تأتي اية في كتاب الله تبين ذلك فقال جاءنا ذلك عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:51](#)

واقر واعترف فقلت له وكذلك السترة وكذلك السنن جاءتنا محفوظة عن الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بد ان تأخذ بالسنة مع القرآن. فلم يستطع ان يجيب بكلمة واحدة - [00:09:11](#)

ونقول لهؤلاء الذين يزعمون انهم يكتفون بالقرآن عن السنة. نقول لا عقل لهؤلاء ولو عقلوا ما قالوا بان الله في كتابه في القرآن الذي يتمسكون به يأمرهم باتباع السنة وبالتمسك بالسنة كما تسمعون الان - [00:09:32](#)

والله عز وجل اخبرنا في كتابه انه بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وشهد الله له في كتابه بالرسالة. وانه - [00:10:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال تعالى وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله. وقال في موضع اخر ويقول الذين كفروا لست مرسلنا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم - [00:10:24](#)

واخبرنا الله وشهد لرسوله بالرسالة. واخبرنا الله في كتابه انه انزل على رسوله القرآن والسنة وقال تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وانزل الله عليك الكتاب القرآن والحكمة هي السنة. والدليل على ذلك ما قاله رب - [00:10:53](#)

عزة لنساء النبي صلى الله عليه وسلم واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. فالحكمة هي السنة. واذا ذكرت الحكمة مع القرآن في اي موضع من كتاب الله المقصود - [00:11:21](#)

هي السنة واخبرنا الله في كتابه انه تكفل بحفظ ما انزل الى رسوله. والله انزل الى رسوله كما اسمعتم الكتاب والحكمة الكتاب والسنة. فقال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فالحفظ اولا واصالة للقرآن. وللسنة تبعه. لانه - [00:11:41](#)

لا يكون القرآن محفوظا الا اذا حفظت السنة. ولذلك خرجت الامة من العلماء من نقاها وبين صحيحها من ضعيفها. وبذل جهودا بعد عنها البشرية ولكنه توفيق من الله واصطفاء من الله لبعض العلماء. بذل جهده ونفسه وماله - [00:12:14](#)

تميز الصحيح من الضعيف عباد الله السنة والقرآن لا يكون محفوظا الا اذا حفظت السنة. فالسنة محفوظة بحفظ القرآن ادرن لما يا عباد الله؟ لان منزلة السنة مع القرآن على اقسام. يظهر لك منها اهمية السنة بالنسبة - [00:12:44](#)

قرآن ولا غنى للقرآن عن السنة ابدأ القسم الاول جاءت ادلة في السنة نقرر وتؤكد ما جاء في القرآن ما الامر بالصالح؟ والزكاة وصلة الارحام والنهي عن قطيعة الرحم. وسوء الجوار الى غير ذلك - [00:13:21](#)

القرآن وجاءت الاحاديث في السنة تؤكد ذلك هذا قسم القسم الثاني ادلة جاءت في السنة تبين احكاما جاءت في القرآن مجملة وبينتها مثال على ذلك او امثلة على ذلك. امر الله في كتابه - [00:13:48](#)

بالصلاة والزكاة والحج واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. وقال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا سبيلا ما جاء الا ذلك في القرآن. ولكن كيف نصلي - [00:14:16](#)

وكم نصلي ومتى نجهر في الصلاة؟ ومتى نسر؟ جاء بين ذلك السنة. ولم يأتي في القرآن ولا غنى للقرآن عن السنة. كذلك الامر بالحج فقط لكن كيف نحج؟ ومن اين يحرم الحج؟ وما هي مناسك الحج؟ وماذا يقول الحج؟ جاء ذلك - [00:14:37](#)

السنة ولم يأتي في القرآن. كذلك الزكاة قيمتها كم زكاة المال؟ كم زكاة الغنم؟ كم زكاة البقر؟ ما جاء في القرآن. بينته السنة. فلا غنى للقرآن عن السنة هذا قسم واضح للجميع انه لا غنى ابدأ حتى لهؤلاء الذين يسموا بالقرآنيين. كيف يزكون؟ كيف - [00:15:03](#)

كيف يصلون اذا اجابوا لابد ان يقرؤا بالسنة وبالاخذ بها القسم الثالث جاءت احكام في السنة تبين احكاما جاءت مبهمة في القرآن على ذلك امر الله عز وجل في كتابه بقطع يد السارق - [00:15:34](#)

وقال تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. هذا حكم السارق في القرآن الان من اين نقطع يد السارق اذا اخذنا الحكم بالقرآن فقط امن الرسل امن الكوع ام من الكتف واقطعوا ايديهما من اين؟ امن الرشد من هنا ام من الكوع؟ ام من الكتف؟ جاءت السنة وبينت - [00:16:00](#)

قطع يد السارق من الرسل. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت مبينة للقرآن فلا غنى للقرآن عن السنة القسم الرابع احكام جاءت في القرآن مطلقة قيدها السنة قيدها السنة مثال - [00:16:33](#)

قال تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين وصية يوصي بها الميت عند موته. كم يوصي بكل ماله بنصف ماله بربع ماله فجاءت السنة وقيدت هذا المطلق فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:58](#)

عليه وسلم الثلث والثلث كثير وقيدت السنة ما كان في القرآن مطلقا وكذلك جاء في السنة ما يخص ما جاء عاما في القرآن مثل قال تعالى حرمت عليكم الميتة والدم - [00:17:20](#)

فاذا اخذنا هذا الحكم من القرآن فقط نقول الميتة كلها حرام والدم كله حرام لا جاءت السنة فخصصت هذا العموم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم احل لنا ميتتان ودمان. السمك والجراد والكبد والطحال - [00:17:44](#)

اذا نقول الميتة حرام الا السمك والجراد. والدم حرام الا الكبد والطحال فجاءت السنة فخصصت ما كان عاما في القرآن. اذا لا غنى للقرآن عن السنة القسم الخامس جاءت احكام في السنة لم تأتي في القرآن - [00:18:12](#)

مثال على ذلك في كتاب الله في محرمات النساء حرم الله على الرجل ان يجمع بين الاختين وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف. فحرام على الرجل ان يتزوج المرأة ويتزوج عليها اختها - [00:18:38](#)

في ان واحد ويبقى عنده في وقت واحد هذا حرام. اما ان يطلق الاولى او تموت فيتزوج الثانية وهذا جائز السنة حرم النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل ان يجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها - [00:18:59](#)

وهذه لم تأتي في القرآن ولم تذكر في القرآن. فلا يجوز للرجل ان يجمع عنده بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها. لكن اذا طلق المرأة يجوز له ان يتزوج عمتها او خالتها. اما ان يجمع بين المرأة وخالتها وبين المرأة وعمتها - [00:19:22](#)

فحرام ظهرت اهمية السنة بالنسبة للقرآن ولذلك نقول للسنة على المسلمين حق عظيم وحقوق عظيمة من هذه الحقوق ان يعظموها وان يتمسكوا بها وان يعدوا عليها بالنواجذ وان ينصروها بين الناس - [00:19:46](#)

بكل فخر واعتزاز ان تقول اني من اهل السنة وعلى السنة وهذه سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم وقد جاءت الدالة بالقرآن والسنة واخوان الصحابة ومن بعدهم على الامر بذلك والحث على ذلك. فالله عز وجل يقول - [00:20:25](#)

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وحذر النبي وحذر رب العزة من مخالفة السنة. فقال تعالى - [00:20:52](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم اما في السنة ويقول العرابان بن سارية رضي الله عنه وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجدت منها - [00:21:18](#)

فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع. فأوصنا قال اوصيكم بتقوى الله. والسمع والطاعة وان تأمر عليكم فانه من يعش منكم بعدي فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور -

ان كل محدثة بدعة ويقول انس جاء ثلاث تراه الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فلما اخبروا كأنهم فقال احدهم اما انا اقوم الليل اصلي لا ارقد ابدا. وقال الثاني واما انا اصوم الظهر لافطر - [00:22:06](#)

وقال الثالث واما انا اعتزل النساء. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنهم ولقيهم قال فلهم انتم الذين قلتم كذا وكذا قالوا نعم يا رسول الله. وما اردنا الا الخير. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم والله - [00:22:29](#)

اني لاعلمكم بالله واتقاكم لله ولكني اقوم وارقد واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم شيئين لن تضلوا ما تمسكن بهما كتاب الله وسنتي - [00:22:49](#)

ويقول ابو بكر الصديق رضي الله عنه لست تاركا لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به. اني لاخشى على ان تركت شيئا من امره ان ازيد - [00:23:13](#)

وقال الفاروق عمر عندما وقف على الحجر الاسود والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك. توحيد واتباع لسنة رسول الله - [00:23:36](#)

وجاءت امرأة الى عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وقالت له بلغني عنك انك تنهى عن الواصلة. اي وصل الشعر وقال لها نعم وقالت افتييت ذلك بشيء من كتاب الله ام من سنة رسول الله؟ فقال لها من كتاب الله ومن سنة رسول - [00:23:56](#)

الله صلى الله عليه وسلم. فقالت له المرأة قرأت كتاب الله من اوله الى اخره ما وجدت فيه نهيا عن الواصلة فقال لها لو قرأته لوجدته اما قرأت قول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم - [00:24:20](#)

عنه فانتوها واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الواصلة والواشمة والمتنمر وقال سفيان رحمه الله استوصوا باهل السنة خيرا فانهم غرباء وقال رجل لرجل اذا بلغك عن رجل بالمشرق انه من اهل السنة فابعث اليه بالسلام - [00:24:40](#)

واذا بلغك عن رجل بالمغرب انه من اهل السنة فابعث اليه بالسلام. فقد قل اهل السنة والجماعة عباد الله وقد جاءت الدلة عن الصحابة انهم كانوا يهجرون وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يزجرون ويهجرون ويعادون الذي يرد سنة - [00:25:15](#)

رسول الله او يستهزئ بها هذا عبد الله بن عمر نقول يوما اذا استأذن النساء احدكم الى المساجد يقول صلى الله عليه وسلم اذا استأذن النساء احدكم من المساجد فلا تمنعهن - [00:25:43](#)

فقال ابنه بلال والله لئمنعهن فسبح ابن عمر سبا سيئا وقال له اقول لك قال رسول الله لا تمنعهن وانت والله لئمنعهن فجر من منا يرى ابنه يستهزأ بسنة رسول الله - [00:26:08](#)

ويسخر من سنة رسول الله ولا يحرك ساكنا هذا عبد الله بن مغفل رضي الله عنه مر على قريب له وهو يقذف ان يضع الحجر الصغير على ابهامه وسبابته يقذف بها هكذا. فقال له نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخد - [00:26:31](#)

فانه لا يقتل عدو ولا يفيض صيدا انما يفقه العين ويقصر السن. فلا تفعل ومر بعد ايام عليه فوجده يقذف فقال له اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن - [00:26:55](#)

ثم تخذف والله لا اكلمك ابدا والله لا اكلمك ابدا وهذا ابن عباس رضي الله عنهما كان يفتي بجواز التمتع بالعمرة الى الحج ويقال له لكن ابا بكر وعمر يقولان بخلاف قولك - [00:27:16](#)

فغضب ابن عباس غضبا شديدا وقال لهم يوشك ان ترجموا بحجارة من السماء. اقول لكم قال الله وقال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر عباد الله وقد جاءت ادلة - [00:27:41](#)

تبين تعجيل العقوبة لمن استهزأ بسنة رسول الله او رد سنة رسول الله واني والله لكم لناصح امين والعاقل من اتعظ بغيره فهذا رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بشماله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:04](#)

قل بيمينك فقال الرجل لا استطيع. متكبرا على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لا فقال النبي ما منعه الا الكبر لاستطع وشلت يده عقاب سريع فشلت يده - [00:28:31](#)

اما تخشى ايها الانسان الذي تعتدي على لحيتك وعلى سنة رسول الله الواجبة. ان تشل يدك عند ما تحلقها اما تخشى ذلك وهذه مجموعة من الناس ومن طلاب العلم في طريقهم - [00:28:54](#)

الى مجلس علم واسرعوا في المشي فقال رجل يمشي معهم ماجن قليل الدين فقال لهم ارفعوا ارجلكم عن اجنحة الملائكة لا تكسرونها يستهزأ في حديث رسول الله الذي يقول وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - [00:29:16](#)
فلما رأى اصحابه يسرعون في الخطى فقال لهم ارفعوا ارجلكم عن اجنحة الملائكة حتى لا يكسرونها مستهزأ. فيقول الراوي فيبست رجلاه اي شلت فوقف مكانه نقاب في الحال المستهزئ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثال ثالث رجل قرأ حديث النبي صلى - [00:29:44](#)

اسطوره صورة حمار قرأ الرجل هذا الحديث يقول فاستبعدت وقوع ذلك فاستبعدت وقوع ذلك. فلما ذهبت الى الصلاة في المسجد تعمدت مسابقة الامام فحول الله وجهي وجه حمار فاحذروا عباد الله - [00:30:17](#)

ان تردوا سنة رسول الله وان تسخروا منها فنحن في زمان يسخرون من السنة ويستهزئون باهل السنة بل من الاحزاب والجماعات من يطلقون على السنة بانها قشور ولا حاجة لنا بها الان في هذا الزمان. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان - [00:30:42](#)

جعلني واياكم من اهل السنة انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده - [00:31:05](#)

ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. عباد الله من حق السنة على ان يتمسكوا بها وان يعضوا عليها بالنواجذ وان يعظموها وان ينشروها بين الناس وان يعلموها - [00:31:36](#)

الناس وان يعملوا بها ومن حق السنة ايضا على اهل السنة ان يحموها من البدع ومن المبتدعة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بالتمسك بالسنة فقال فعليكم بسنتي - [00:31:56](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. في الوقت اللي امر الذي امر فيه بالتمسك بالسنة نهى عن البدعة والابتداع في الدين. فقال صلى الله عليه وسلم في نفس الحديث واياكم ومحدثات الامور - [00:32:17](#)

فان كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار المتمسك بالسنة لابد ان يحميها من البدعة والمبتدعة ولانه يا عباد الله ما ابتدعت بدعة الا تركت سنة ما ابتدعت بدعة - [00:32:37](#)

في الدين الا تركت سنة امثلة على ذلك لما ابتدع بعض الائمة والمصلين الدعاء الجماعي بعد صلاة الفريضة اذا ما انتهوا من صلاة الفريضة دعوا بصوت مرتفع فلما ابتدأوا هذه البدعة التي لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:03](#)

تركوا سنة الازكار التي تقال بعد الصلاة وكذلك لما ابتدع الاصطفاة على المقبرة والمعانقة والتقبيل بعد دفن الميت لما ابتدعت هذه البدعة تركت سنة الجلوس عند القبر بعد الدفن. والدعاء للميت بالثبات والمغفرة - [00:33:33](#)

اتراهم يحرسون على الاصطفاة والتقبيل وتركوا سنة الجلوس عند القبر بعد الدفن يدعون الله عز وجل ان يثبت ميتهم عند السؤال وكذلك لما جلس الناس في بيوت العزاء يستقبلون الناس - [00:34:02](#)

يصنعون الطعام واهل الميت يصنعون الطعام باليوم الثالث. وهذا من البدع وليس من السنة ولا ينفع الميت. لما فعلوا ذلك تركوا سنة القيام بالاعمال الصالحة التي تنفع الميت بعد موته وبتسديد الدين عن الميت - [00:34:25](#)

فلا تراهم يفكرون في تسديد الدين ولا بعمل صالح للميت الا بعد الانتهاء من بدعة العزاء ثلاثة ايام وقس على ذلك ما ابتدعت بدعة الا تركت سنة الرابع لما افتدحت بدعة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بصوت مرتفع من المؤذن - [00:34:45](#)

بعد الاذان تركت سنة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الناس ومن المؤذن وسؤال الشفاعة وسؤال الوسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم الذكر المعروف وتري المؤذن اذا صلى على رسول الله بصوت مرتفع فترى الجميع لا يصلي او يصلي فقط ولا يقول الذكر -

[00:35:13](#)

وحرم المؤذن وحرم المستمع عن ذكر الذي جاء عن رسول الله وفيه اجر عظيم بسبب هذه البدعة. ولو قلت له ذلك قالوا انت لا تحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:39](#)

الموازنين وجعل الاسلام يحذر من البدعة والمرتدعة الله عز وجل يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. وهذا الصراط المستقيم هو سبيل الله الذي سلكه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وامرنا بسلوكه - [00:35:55](#)

هي السنة والسبل هي سبل اهل البدع والاهواء على كل سبيل منها شيطان الله عز وجل يقول يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ابيض وجوه اهل السنة يوم القيامة وتسود وجوه اهل البدعة - [00:36:17](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الابتداع في الدين. فيقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود عليه عمله وكان في كل خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يعلو صوته ويشد غضبه وتحمر عيناه فانه منذ رجيش يقول - [00:36:36](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الاتياج محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وهذا ابن عمر يقول - [00:36:57](#)

كل بدعة ضلالة. وان رآها الناس حسنة وجاء رجل عند ابن عمر فعطس فقال الرجل بعد ان عطس الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في نظر الجاهل في السنة يقول الرجل ما قال شيئا - [00:37:17](#)

حمد الله وصلوا على رسول الله. فقال له ابن عمر ما هكذا علمنا رسول الله. انما علمنا رسول الله فقال عطف احدكم فليحمد الله فقط. ما قالش وليصلي على رسول الله وما كان ربك نسيا - [00:37:38](#)

عن الابتداع في الدين والزمه بالسنة يقول الامام ما لك من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة. فقد زعم ان محمدا خان الرسالة. لان الله عز وجل يقول لرسوله اليوم - [00:37:58](#)

واكملت لكم دينكم فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا وجاء رجل للامام مالك فقال يا امام من اين احرم؟ اي للحج وقال من ذي الحليفة كما احرم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الرجل اني اريد ان احرم من المسجد النبوي - [00:38:15](#)

قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له الامام ما لك لا تفعل اني اخشى عليك الفتنة. من المسجد النبوي من عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له الامام ما لك لا تفعل اني اخشى عليك الفتنة - [00:38:38](#)

قال الرجل واي فتنة في اميال ازيدها. فلا ازيد عن الميقات ما انقص. فقال له الامام ما لك واي فتنة انك ترى نفسك وصلت الى امر قصر عنه النبي صلى الله عليه وسلم اني سمعت الله - [00:38:58](#)

الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اخواني في الله كل منكم ينظر الى اي مبتدع على وجه الارض الان او الى اي حزب ابتدع سبيلا غير سبيل المؤمنين - [00:39:18](#)

في فتنة ينتقل من فتنة الى فتنة ومن هم الى هم لا يخرج منه ابدا ولا نجاة للامة مما هي الا ان تعود الى كتاب ربها والى سنة نبيها. اللهم قد بلغت. اللهم فاشهد. اللهم قد بلغت - [00:39:38](#)

اللهم فاشهد. اللهم قد بلغت. اللهم فاشهد. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه ان الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين للعمل - [00:39:58](#)

كتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله هذا بلاغ للناس ولينظروا به. وليعلموا انما هو اله واحد. وليتذكر اولوا الالباب اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة. الله - [00:40:18](#)